جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

(القياس والتقويم)

محاضرة بعنوان

انواع وخصائص القياس والتقويم

قسم الفنية /المرحلة الرابعة

اعداد

المدرس صباح خلف خضر

للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

المحاضرة الثانية

مفهوم القياس والتقويم:

تهدف عملية التعلم إلى إحداث تغيير في سلوك المتعلم، سواء أكان معرفيا أو حركياً،كما يشير مفهوم التقويم التربوي بمعناه الواسع إلى انه عملية منهجية منظمة تهدف إلى جمع وتحليل البيانات بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها من أجل معالجة جوانب القصور وتوفير النمو السليم للفرد أو الأسرة أو المدرسة من خلال إعادة تشكيل البيئة التربوية. وإذا تفحصنا ما جاء في مفهوم التقويم التربوي نجده يلعب دوراً أساسياً وهاماً في العملية التعليمية التعلمية ، إذ يعد الأداة الضابطة والموجهة لعملية التدريس ، وقد يكون قبل البدء بعملية التدريس أو في أثنائها أو بعد الانتهاء منها بغية تزويد متخذي القرار(كالمعلم)بالتغذية الراجعة عن سير عملية التدريس ومستوى أداء الطلبة ومواطن قوتهم وضعفهم ومدى تحقيقهم للأهداف المرسومة ودرجة ملاءمتها لهم، ولا يقتصر دور التقويم على المساعدة في اتخاذ القرارات بالنجاح والرسوب بل يتعدى ذلك إلى تحسين عملية التدريس وتطويرها .

تعريف القياس : هو العملية التي بواسطتها نحصل على صورة كمية لمقدار ما يوجد في الظاهرة عند الفرد ، من سمة معينة.

أهداف المنهج. إمداد المتعلمين بالطرق المتنوعة التي تساعدهم على المذاكرة والتحصيل.

اهمية القياس والتقويم

١. التعرف على جوانب القوة والضعف عند الطالب، أو في البرنامج التعليمي، أو طرائق التدريس .
٢. توجيه العملية التربوية .
٣. توجيه المعلم والمتعلم وولي الأمر إلى الأفضل والأمثل .
٤. التعرف على مدى استيعاب الطالب للمنهج الدراسي .
٥. القدرة على اتخاذ القرارات التربوية الصائبة .
٦. يقيس مدى تحقق الهدف المقصود في العملية التعليمية والتربوية وكذلك بالنسبة للباحث
٧. يساعد المعلم والباحث في تقويم أو أصدار حكم حول ما تم التوصل اليه من نتائج.

٨. يكون القياس مقدمة للتجريب في البحوث التجريبية التي تقيس من خلالها نتائج ما يتوصل اليه الباحث.

انواع القياس

١- القياس المباشر يمكن أن يكون القياس قياسًا مباشرًا ، مثل قياس الطول باستخدام شريط قياس الحجم والوزن

٢- القياس غير مباشر ، يعرف القياس غير المباشر على أنه الأسلوب الذي يتم من خلاله جمع المعلومات والبيانات بطريقة كمية وباستخدام أدوات خاصة لقياس الأشياء التي يصعب استخدام القياس المباشر لإيجادها، ويتم ذلك من خلال حساب مجموعة البيانات التي تم جمعها من واحد أو أكثر من الكميات المادية المختلفة، ولا يتم الحصول عليه من خلال أداة معينة، مثل (الانتباه او الذكاء الميول الاتجاهات) .

خصائص القياس

١.القياس التربوي قياس غير مباشر: من مميزات القياس التربوي، أنَّه لا يقيس التعليم بعينه، وإنَّما نحصل عليه من أداء الطالب.

٢. القياس التربوي نسبي غير مُطلَق: فالصفر في المقاييس التربوية والنفسية هو صفر اعتباطي وليس بصفر مُطلَق حقيقي، فإذا أخذ طالب في امتحان مادته على نتيجة صفر، فلا يدل ذلك على أنَّه لا يعرف شيئاً في هذه المادة، وإنَّما يدل على أنَّه لا يعرف شيئاً بالنسبة لهذه المجموعة المختارة من الأسئلة.

٣. أدوات القياس التربوي غير مُقننة أو مُوحدة: أنَّ من خصائص القياس بالأدوات أنَّه لا يوجد اتفاق على معنى محدد أو معين للذكاء أو الفطنة أو التحصيل.

٤. نتائج القياس التربوي: يجب أن تُفسَّر وتُوضَّح النتيجة من خلال مقارنتها بمعيار أو مقياس يُكسبها معنى تُفهَم من خلاله.

٥. يتصف القياس التربوي بثبات غير كامل: ذلك أنَّ طبيعة القياس التربوي تقوم على أبعاد للخصائص والسمات، فهي في الطبيعة لا توجد منفردة أو بعيدة عن بعضها البعض.

٦. تنبثق المقاييس التربوية من أنَّ جزئية من السلوك هي فقط التي يتم قياسها: على احتمالية أنْ تُمثّل الخاصية التي نود قياسها مجموعها الكلي، إلّا أنَّ تمثيل العينات في المقاييس التربوية تكون محلّ شكّ خلافاً للمقاييس الطبيعية.

مبادئ القياس والتقويم التربوي لتحقيق النجاح في عملية التقويم يجب التعرف على مبادئ القياس والتقويم وهي:

١. التوافق مع الأهداف التي يود تحقيقها وإنجازها: من خلال التنوع في الوسيلة والأداة، من أجل أن يتحقق وينجز الهدف، وإنَّ مفهوم التوافق والانسجام مع الهدف المراد تحقيقه يرتكز على ميزتين:

أ- مدى إمكانية تناسق المنهج لتحقيق وإنجاز الهدف.

ب- مدى إمكانية التنوع والتعدد في الوسائل والأدوات المستخدمة لتحقيق وإنجاز هذا الهدف.

٢. الشمولية:

هو من المبادئ المميزة الرئيسية للقياس والتقويم، ويحتوي على جميع مجالات الموضوع الذي نود تقييمه، فمثلاً إذا أردنا تقييم المادة الدراسية ومدى نجاحها وأثر هذا المقرر على التلميذ، فإنَّه يجب أن يحتوي على جميع الجوانب التي لها علاقة وارتباط بالموضوع كالجانب المعرفي، الجانب الاجتماعي، الجانب الانفعالي، جانب الميول والرغبات، جانب الشخصية، والجانب الجسدي.

٣. التعاون:

أن يكون التقويم عملية تشاركية، يشارك فيها كل من يؤثر ويحسن في مجال العملية التربوية، مثل: المدرسين والمديرين والمشرفين التربويين وغيرهم، وأفراد من البيئة كالخبراء أو الوالدين، ويجب أن يتوفر هناك مجال وإمكانية التقويم من قِبل الطالب نفسه.

٤. الاستمرارية: وتعني أن يكون التقويم المدرسي من خلال تقدير متتابع ومنتظم لمقدار ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف الموضوعة والمحددة لعملية التربية، حتى يسمح في تصحيح مسار وطرق عملية التعلم باستمرار.

٥. الكشف عن الفروق الفردية: يجب أن يميز ويفرق التقويم بين مستويات الأداء المختلفة، ويكشف عن الاختلافات الفردية، والقدرات المتنوعة والمتعددة للطلاب.

٧. مراعاة الناحية الإنسانية:

من خلال أن يترك التقويم أثراً وعاملاً طيباً ومحبباً في نفس الطلاب.

٨. تنويع أساليب وأدوات التقييم:

يجب أن تتعدد وتختلف أساليب التقييم لنتمكن من الحصول واكتساب معلومات أكثر، ويجب أن تكون الأساليب متقنة التصميم والتجهيز ومتناسبة وملائمة مع تقويم الأهداف التربوية التي نريد أن ننجزها.